

تطوير بيئة تعلم إلكترونية قائمة على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب كلية التربية

رسالة مقدمة

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص تكنولوجيا التعليم)

إعداد

صفاء عيد محمد اللاوندى

باحثة بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية - جامعة دمياط

إشراف

أ.م.د. الشحات سعد عثمان د. طاهر عبد الله فرحات

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

والقائم بعمل رئيس القسم، ومدير وحدة التعليم

الإلكتروني - كلية التربية - جامعة دمياط

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعة دمياط

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

ملخص الرسالة باللغة العربية

هدفت الرسالة الحالية إلى تطوير بيئة تعلم إلكترونية قائمة على النظرية البنائية الاجتماعية، والتحقق من فاعليتها في تنمية مهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب كلية التربية، وتحددت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير بيئة تعلم إلكترونية قائمة على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب كلية التربية؟

وتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما مهارات تصميم المدونات التعليمية اللازمة لطلاب كلية التربية؟
٢. ما معايير تصميم بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب كلية التربية؟
٣. ما التصور المقترح لتطوير بيئة التعلم الإلكترونية لتنمية مهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب كلية التربية؟
٤. ما فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية المقترحة في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب كلية التربية؟
٥. ما فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية المقترحة في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب كلية التربية؟

وللإجابة عن تساؤلات البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى في وصف وتفسير النتائج، وكذلك المنهج التجريبي للكشف عن فاعلية بيئة التعلم المقترحة في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب كلية التربية. واستخدم البحث التصميم التجريبي ذو القياسين (القبلي - البعدي) لمجموعة تجريبية واحدة تمثلت في عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا تعليم كلية التربية جامعة دمياط قوامها (٣٠) طالباً.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية: قائمة معايير تصميم بيئة التعلم الإلكترونية، وقائمة مهارات تصميم المدونات التعليمية، واختبار تحصيل معرفي، وبطاقة تقييم المدونات التعليمية المنتجة، وملف إنجاز إلكتروني، وتم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للتأكد من الصدق والثبات. واعتمدت نتائج البحث على التحقق من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصميم المدونات التعليمية لصالح القياس البعدي.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المدونات التعليمية لصالح القياس البعدي.

٣. تحقق بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على النظرية البنائية الاجتماعية فاعلية عند مستوى $\leq 0,6$ في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب كلية التربية، كما تقاس نسبة الفاعلية لـ "ماك جوجيان".

٤. تحقق بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على النظرية البنائية الاجتماعية فاعلية عند مستوى $\leq 0,6$ في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب كلية التربية، كما تقاس نسبة الفاعلية لـ "ماك جوجيان".

٥. تحقق بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على النظرية البنائية الاجتماعية فاعلية عند مستوى $\leq 1,2$ في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب كلية التربية، كما تقاس نسبة الكسب المعدل لـ "بليك".

٦. تحقق بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على النظرية البنائية الاجتماعية فاعلية عند مستوى $\leq 1,2$ في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب كلية التربية، كما تقاس نسبة الكسب المعدل لـ "بليك".

وللتحقق من فروض البحث والإجابة عن التساؤلات، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- الإطلاع على الدراسات والبحوث والكتابات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث.
- تحديد مهارات تصميم المدونات التعليمية وإعداد قائمة بها.
- تحديد معايير تصميم بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على النظرية البنائية الاجتماعية وإعداد قائمة بها.
- تطوير بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على النظرية البنائية الاجتماعية في ضوء معايير تصميمها وفقاً لنموذج (محمد خميس ٢٠٠٣) للتصميم التعليمي.
- بناء أدوات البحث المتمثلة في الآتي:
قائمة مهارات تصميم المدونات التعليمية المطلوب تميمتها لدى طلاب كلية التربية، وقائمة معايير تصميم بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على النظرية البنائية الاجتماعية، واختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لمهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب العينة، وبطاقة تقييم المدونات التعليمية المنتجة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب العينة، وملف إنجاز إلكتروني لتجميع مهام وأنشطة التعلم التي ينجزها الطلاب، والتأكد من صدقها وثباتها.
- اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا تعليم كلية التربية جامعة دمياط.

- تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة تقييم المدونات التعليمية قبلياً على عينة البحث وتسجيل البيانات.
 - إجراء تطبيق الدراسة في بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على النظرية البنائية الاجتماعية.
 - تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة تقييم المدونات التعليمية بعدياً على طلاب العينة وتسجيل البيانات.
 - معالجة البيانات المستقاة من التطبيقين القبلي والبعدي بالأساليب الإحصائية المناسبة للتوصل لنتائج البحث.
 - عرض وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري وفروض البحث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
 - تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.
- وجاءت نتائج البحث بالآتي:
- تم قبول الفرض الأول الذي ينص على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصميم المدونات التعليمية لصالح القياس البعدي.
 - تم قبول الفرض الثاني الذي ينص على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المدونات التعليمية لصالح القياس البعدي.
 - تم قبول كل من الفرض الثالث والخامس اللذان ينصان على فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على النظرية البنائية الاجتماعية في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب كلية التربية.
 - تم قبول كل من الفرض الرابع والسادس اللذان ينصان على فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على النظرية البنائية الاجتماعية في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات تصميم المدونات التعليمية لدى طلاب كلية التربية.

التوصيات

- في ضوء إجراءات ونتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:
١. الاستفادة من موضوعات وعناصر بيئة التعلم الإلكترونية المستخدمة في هذا البحث لتكون أساساً تقوم عليه برامج تعليمية وتصميمية أخرى لتنمية مهارات أخرى.
 ٢. ضرورة تفعيل أسس التعلم البنائي عامة والاجتماعي خاصة في مراحل التعليم المختلفة.

٣. استخدام المدونات التعليمية بشكل أكثر فاعلية لأهميتها وفعاليتها في التعليم كأحد أهم تطبيقات الويب ٢.٠.
٤. الاستفادة من معايير تصميم بيئات التعلم الإلكترونية البنائية الاجتماعية التي تم توصل إليها في هذا البحث عند بناء بيئات تعليمية مشابهة.
٥. تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على مهارات تصميم وإدارة وتوظيف المدونات في التعليم.
٦. إدراج المدونات التعليمية ضمن برنامج الإعداد الأكاديمي لطلاب كلية التربية.
٧. عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات تصميم المدونات التعليمية للمعلمين أثناء الخدمة.
٨. تبني نمط التعلم البنائي الاجتماعي باستخدام بيئات التعلم الإلكترونية، من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات، والمعلمين في مدارس التعليم العام، ودمجه مع الأنماط الأخرى.

المقترحات

- في ضوء نتائج وتوصيات البحث تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية في:
١. تصميم بيئات التعلم الإلكترونية من منظور البنائية الاجتماعية وأثره في زيادة التحصيل وتنمية مهارات التعاون لدى الطلاب.
 ٢. فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية البنائية الاجتماعية في تنمية مهارات أخرى غير التي تناولها البحث الحالي.
 ٣. فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على النظرية البنائية الاجتماعية في تنمية الجانب الوجداني لدى الطلاب والتي لم يشملها البحث الحالي.
 ٤. أثر اختلاف أساليب الدعم في بيئة تعلم بنائية اجتماعية على التحصيل وتنمية المهارات والدافعية نحو التعلم لدى الطلاب.
 ٥. دراسة مسحية لواقع استخدام المعلمين داخل جمهورية مصر العربية للمدونات التعليمية واتجاهاتهم نحوها وحصص الاحتياجات التدريبية لهم في مجال تصميم وإدارة المدونات التعليمية.